







شرح الخبيرة فتعلاً العصر والزمان
الشيخ الاجل اودين محمود ^{عفي عنهما} القيمي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تجلى لقلوب عباده المصطفين
ازل الازال و احيا ارواحهم بتجليات الجمال
والجلال وتورعقوهم باظهار الانوار
الساطعة وجعلهم على اهل الحجاب حجاباً
وسقاهم بكاسات الشرب السلسيل شراباً طهوراً
وملاء صدورهم بالمنزاج الزنجبيلي لذى وسوراً

على ايدي سواقم اسمائه وصفاته في مجلس
 الحضرة الالهية وذاته فصار واسكان
 من انوار جماله قبل الظهور في الصور البشرية
 وتبوا حيارى من حسنه وكماله قبله ان
 النشأة العنصرية فاصبحوا في جمال الذات
 هائمين وامسوا بحق العبادة الذاتية قائمين
 فافاضوا ما شربوا جرعة للعطاش الظن^{لبيين}
 والاحواما وجدوا القلوب السالكين
 فحتى من شرب منه جرعة وتور قلب من
 وجد منه لعة فباعت العوالم
 انوارهم نورا واظهرت الارواح اسرارهم جبورا
 فنطقوا بما انطقوا نظما ونثرا واظهروا ما
 ظهر وابه صحووا وسكرا جزاهم الله عنا خير

الجزء ورضي الله عنّا وعنه يوم اللقا وصلى الله
على مقدّم الجمّة السابقين منهم واللاحقين
ومن به يُفتح باب الساعة من بين الأنبياء
والمرسلين صاحب الحوض والكوش الذي
شأنه هو الإتيان محمد المصطفى ورسوله
المجتبي حبيب العالمين صلوات دائمة
إلى يوم الدين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
فيقول العبد الفقير إلى رحمة العليم الخبير
داود بن محمود القيصري بلغه الله الذرة
الكلمة وانا قلبه بانوار الكبر المنفعل
لما فرغت من شرح القصيدة الثامنة المسماة
بنظم الدر الشيخ المحقق الموفق قدوة عرفاء
العالمين ورئيس اكابر العالمين فخر المكاشفين

زين الاولياء قطب الاصفياء انى حفص عمر
 بن على السعد المعروف بابن الفارض المصرى
 قدس الله سره واعلابين الملاء الاعلى
 ذكرى سالى اخ لى فى الدين صاحب
 العلم واليقين واصل الى ذروة مقام القاد^{فين}
 ادام الله توفيقه ان اشرح قصيد^ة المميمة
 المسماة بالخيرية التى هى الدر^ة البيضاء فى
 القضايد والشمسة الزهراء فى القلايد فنا^{جبت}
 ملتمسه وسطرت مقتبسه ولما فرغت من
 منقسطين وتتميقه وتحريره جعلت مشرفا
 بالقاب المولى المعظم الصمد الاعظم ملك
 فضلاء العالم افضل المتقدمين والمتا^{خرين}
 اكمل علماء العالمين سلطان الحكماء والمحققين

فريد دهره ووحيد عصره فخر الاسرار الالهية
منبع الانوار الاحديه امين الله في اسراره
امين الملة والدين عبد الكافي بن عبد الله
التبريزي ادام الله فضائله على العالمين
بحق محمد وآله وصحبه اجمعين عرضاً
بين يديه وتقريباً به لديه واسأل
الله العون والتوفيق وارجو منه الصديق
والتصديق ولما كان بيان القصيد قفا
على بيان المحبة الحقيقية في بعض مراتبها
وعلى مفرقة اقسامها ونتائجها جعلت
له مقدمات ثلاثاً يبنى الكلام عليها
ويصح البيان لديها الاولى في حقيقة
المحبة والثاني في اقسامها والثالث

في نتائجها اما الاولي فاعلم ان الحق سبحانه
 اخبر عن نفسه بقوله كنت كترًا خفيًا
 لا اعرف فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق
 وتحييت اليهم بالنعم فعرفوني وقال في
 كلامه المجيد في حق عباده الخاصين عن
 قيود التعلقات الموثقة للانفس والقلوب
 المانعة ايها عن الوصول الى الغيب الغيب
 فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ^{ثبت} فاستب
 على نفسه المحبة ولاشك ان المحبة
 المتعلقة باظهار الكمالات مترتبة على
 المحبة الفانيّة التي هي اصل المحبة الصفائيّة
 التي صادت سبب ظهور جميع الموجودات
 ورابطة انواع التالفات الروحانيّة والجسمانيّة

والمحبة الذاتية ناشية من ادراك الحق ذاته
وكالاته لذاته بذاته فهي مرتبة على العلم
وهذه المحبة في المرتبة الاحدية التي لا ^{يقدر}
فيها بوجه من الوجود ولاكثر فيها
بنوع من الانواع اذ لا اسم لها ولا نعت ولا صفة
فيها زاوية على الذات عين الذات الاحدية
غير ممتازة عنها اصلا فلا يحيط بتحقيقها
العقول والافكار ولا تدركها الابصار
والابصار ولا يحوم حول حماها حاييم
ولا يروم تحقيقها رايم لذلك قيل شعر
تعالى العشق عن همم الرجال وعن وصف
الفراق والوصال متى ما حل شي عن خيال
يجل عن الاطاحة والمثاق **وقال**

تعالى